

٧ هَم سلمان الفارسي ! لقاءات التهجد الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والصلاة والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

فكنا تكلمنا عن اه الهم الاخروي. وان الانسان لابد ان يكون دائما مهموم باخترته وقلنا ان شاء الله بازن الله هيكون لنا يعنى اشبه بشعارات وتدارس مع صورة تعيننا على هذا

الباب ان شاء الله. واتكلمنا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه وقد ايه الهم الاخروي يجعل الدنيا تأتيك رغما عني. وقلنا ان الحياة الطيبة فقط المعادلة بتاعتها

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. فلنحيينه حياة طيبة. فالحياة الطيبة دي المعادلة بتاعتها. وقلنا النهارده ان الحياة الطيبة دي اللي عاوز يبدأ فيها لابد ان يكون له تعامل مع بيت الله سبحانه وتعالى ان الاصل في المسجد ان هو ده بيته. ده مكان راحته ولما بيخرج منه كانه مستأذن كانه خارج من بيته رايح الشغل خارج من بيته قاعد ومع اولاده وزوجته. ده الاصل لو اتعاملت كده هيفرق معك كثير. هيفرق معك في ايه؟ اول حاجة هتفرق معك انك هتهتم ببيتك. ده هتهتم به. فهتلاقي نفسك دايمًا تتعامل معه ان المسجد ده دخلت المسجد ما لقيتش محفز قرآن. فتبدأ تتكلم مع مين مع الامام تقول له ليه حضرتك ما بتحفظش قرآن؟ هو ممكن حضرتك تحفز قرآن من الساعة كذا للساعة كذا ممكن حضرتك تيجي يومين في الاسبوع

انا واولادي. طيب هو ليه ما فيش اخت ممكن تحفز مش عارف ايه. هو ليه السجاد مش آ بيتكنس؟ هو ليه له كزا له كزا. ليه الصوتيات بتصفر؟ ليه المراوح مش شغالة؟ ليه المراوح شغالة؟ ليه التكييف مش عارف ايه؟ هتلاقي نفسك بتتعامل مع ايه؟ بيتك. لكن اما بيكونش بيتك تتعامل معه ازاي؟ وانا ما لي فانت بتقول وانا مالي وده بيقول وانا مالي بيقول وانا مالي كلنا بنقول وانا مالي ففي الاخر مين هيكون ماله؟ شيخ الجامع فكلنا نتكلم على شيخ الجامع اتكلم على الحمام هنتكلم على السجاد هنتكلم على كزا هنتكلم على كزا هو ده بيت مين؟ بيت الامام بتاع الجامع صح يبقى امال ده بيت مين؟ بيت ربنا يبقى كلكم لكم فيه

وعلى حسب اهتمامك وانتما لك لله هيكون انتما لك بيت الله. بس المسجد اللي تحت البيت مش بيساعدونا هتلاقي المسجد اللي جنب البيت الثاني هتلاقيه بيساعدوك. فيه كل واحد مننا هيلاقى فيه محيط في محيطه هيلاقى فيه مساجد. فانت لو اتعاملت ان المسجد ده ان هو

هو لك فيه بيتك هتلاقي نفسك لوحدهك تهتم به. مش كلكم حاسين في كل حي ان في ناس فعلا ان للمساجد اوتاد وموتاته تلاقى كده في ناس كده عاملة زي العمود. راجل مقيم شعار تلاقى الحاج فلان طلع على المعاش ايه يروح يازن صح؟ تلاقوه؟ ولا دي عندي انا في الحي بتاعي كلكم عندكم كده صح؟ هو انت لازم تطلع على المعاش عشان تبدأ تدخل المسجد؟ وتقول بقى خلاص طلعت على المعاش اوبا ده فيه اخرة ليه؟ لان اللي بيطلعوا على المعاش دول خاصة بيقوا شغالين شغل حكومي ربنا يعينهم ويسددهم ويرزقهم التوفيق. الجماعة دول بيكون سلم حياته كلها لوظيفة واحدة

هو ما بيعرفش الا ان يعمل الحاجة دي. فاول ما بيطلع المعاش يلاقي ايه؟ ما فيش. فايه اللي يصفى؟ فتلاقي الحاجة كل شوية بقول لك ايه يا حاج ما تنزل كده المسجد كده وتمسك انت الامامة ولا تمسك المؤزة ما تشوف لك اي حاجة كده تشغلك. ليه؟ لان هو بدأ يأخذ باله من حاجات

عمره ما شافها. هو السلك ده ليه نازل كده؟ هي المروحة دي له مش عارف كزا. هو مين اللي تنى السجادة دي؟ هو الولد ده بيتأخر ليه؟ طب والله كويس هو طول عمره بيتأخر يا حاج

طول عمري كنت بقول لك ايه الحيوانات المتأخر كل يوم؟ ما كنتش مهتم بنا. هو بدأ ايه؟ خلاص. فبدأ يبقى عبه ان هو كان طول حياته همه ايه؟ شوف عاوز تعرف همك اللي بتحط فيه مالك وبتحط فيه دماغك

هو ده همك في واحد عنده عربية باتنين مليون قولوا ما شاء الله تحس ان ما شاء الله مش طالعة قولوا يا عم ما شاء الله يا عم الله هو في تعويده كده يا جماعة ما تشوف حاجة قل اللهم بارك

لها ناس اما تسمع صوت الامام وتحس ان الصوت كويس قل ما شاء الله اللهم بارك. ليه؟ حتى لا تؤذي اخاك. وانت لا تدري. المهم تخيل على فكرة هو ده تخيل عشان بس ايه يعني ما

مش لحد. لو فيه واحد عنده عربية اتنين مليون والراجل ده ابنه في يوم من الايام عمل ايه ؟ خد مسمار كده وجرحها. وهو بيلعب الجرح ده بيكون عند الراجل عبارة عن ايه ؟ لو يقول له لو كنت خدتك قطر وعملته على رجلي كان ايسر. انا مرة كان فيه واحد من الشباب اشترى

طب كان لسة نازل. فبيقول لي والله جيت اقعد كنا مسافرين. فجه يقعد في المطار فيقول لما جيت اقعد انا سمعت ان فيه طقة قلت يا رب يكون ضهري مش في اللي في بالي

فهو قلقان ان يكون اللي في باله ايه اللي في باله موبايل سبحان الله! هو الشخص ده هو كان شاف ابنه كده. يعني يا ريته يكون كان جرح رجله وما جرحش العربية. المهم جه في واحد وهو بقى قاعد مهموم ومتضايق وبتاع جه واحد اشترى العربية فبص كده قال له بس ما خدوش قال له لآ انا هبيعها كده وهي كده وبتاع المهم الراجل رضي باتنين مليون

فخد المتين دول وبيع العربية. بعد اربع خمس تيام ببص كده في الاخبار وبتاع لقي عربية عاملة حادسة نفس العربية بتاعته كل حاجة اعجبه الراجل الحمد لله طلع سليم. بس العربية بقت ايه؟ علة كبريت

فبيجي يقول للحاجة شفي سبحان الله! تخيلي! ايه اللي حصل تقول له ايه! يلا مش طالع سليم الحمد لله ليه هو ما حصولش اي حاجة؟ لان بقى قلبه وعقله فين؟ في الخزنة. خلاص هو مسك الحاجة. كان امبارح فين؟ في الحديدية دي

فهو على حسب وقتك عاوز تعرف يعني همك شف مالك انت حاطه فين. وقلبك حاطه فين وبالتالي وقتك هتلاقيه عشان كده ما قلت لكم لن تنالوا البر. من ضمن مؤشرات الوقت. شوفوا الصحابة طالعين من الهجرة. يدوبهم احنا هاجرنا بقى وخالص ونقعد يلا في خلص بدر يلا في احد. احد دي لسه خلصانة من تمن ساعات في حمراء الاسد. بنريح حتى نمدد شوية وبتاع لا حمراء الاسد. يلا نطلع يخلصوا دي يخشوا في دي يخلصوا دي يخشوا في دي على طول في بسمه كان في واحد حديث فيه مقال لكن الفكرة صحيحة ان بشير ده اتى للنبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه على الاسلام. فالنبي قال له الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الحديس المشهور وان تجاهد في سبيل الله. فقال بشير قالوا يا رسول الله ابايعك الا اثنتين. في اثنتين بس مش هعرف اشتغل عليهم. ايه هم؟ الاولى الزكاة. قال له انا عندي عشر ايل بس مش هطلع منهم. دول بتوعي مشيش. واما الجهاد فلا ادخلك فانكم تقولون من فر فقد باء بغضب من الله. ما انتم بتقولوا ايه؟ اللي هيدخل

يا رب هيبقوا مشكلتك. فهو ده الايه؟ اللي قاله. زي ما كان في واحد يهودي. وكان مدمن خمر كان جار احد التابعين فكان دايمًا كان اسمه آآ ابو حمزة السكري. فكان دايمًا يقول له ايه ما اجمل دينكم الا انه يحرم الخمر؟ قل له دينكم ده حاجة جميلة اوي بس هو مش تحريم الخمر. قال له ادخل هذا الدين وان اردت ان تشرب فاشرب. ادخل وعاوز تشرب ابقى اشرب فنطق الشاب قالوا ان شربت جلدناك وان ارتددت قتلناك قال له هتشرب عادي براحتك بس هنتحاسب

ولو رجعت لآ دخول الاسلام مش زي خروجه فهو الراجل ده من الاول قال له لآ اصل الجهاد اللي هيفر هيحصد له كزا وكزا وكزا وكزا فقال النبي يا بشير بما تدخل الجنة اذا؟ فلا بلا صدقة ولا جهاد فيما تدخل الجنة ازا؟ هتخش الجنة ازا

فانت انت فاكر انك هتدخل الجنة وما فيش مجاهدة هتتبلز تعالوا بقى نشوف النهاردة قصة واحد صحابي كان له هم واضح جدا الهم ده هو طب حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. من جعل الآخرة همه. هنشوف ده عن محط الآخرة بزل قد ايه؟ والدنيا هي جت وراءها الدين وانا قلت لكم المسل مش تنزلوه. قلت له هتبص للشمس ظلك هيكون في ضهرك. الظل ده اعتبره هو رزقك والدنيا والشمس له الآخرة لو مشيت هتلاقي ايه؟ اتته الدنيا وهي راغمة رغم انها هتيجي

في يوم من الايام كان في صحابي هو شاب صغير انزك وكان شغال مع والده في مكان بعيد قوي عندنا مكان ده في ايران في ايران. وكان مجوسي بيعبد النار. الصحابي ده اللي كان بيعبد النار ده هو سلمان الفارسي

ووالده كان غني جدا ووالده كان اعلى سلطة دينية في المكان. النار عندهم هو اللي عنده المعبد. وكل شوية يولع النار والكلام ده كله هو قاعد الراجل ده اعلى واحد وهو عمدة البلد. يعني اعلى منصب ديني وديني عندهم. في يوم من الايام هو قال لابنه يا ابني انا عندي الضايعة الضايعة دي زي المزرعة والكلام ده كله. قال له انت رح النهاردة انا مش هقدر كان هو مشغول ببولة. وقال له انت رح النهاردة شف الايه الموضوع ده

انا مش هقدر ايه اروح. وابنه كان هو دايمًا ما بحبسه في البيت ما بيخرجوش. بيحافظ عليه والكلام ده كله. انتم عارفين كده احيانا التعلق ازا زاد عن حده او الحكم ازا زاد عن حده انقلب الى ضده ولا بد. طب تكون مبسوط ان ابنك ما شاء الله قاعد في البيت ولازق لك وكده

بعد فترة كده من عشر سنين وانت طالع هيبقى مرض مؤذي جدا اي تعلق يزيد عن الحد لازم ينقلب الى الضد. وتلاقوه بقى بين الازواج جه الموضوع ده موجود ام مش عاوزة بنتها تتجوز. وممكن اب يكون عنده حاجة زي كده. فقاعد بيرفض عرسان كثير بالحجج الوهية دي. وده السبب الخفي

المهم هو كان متعلق جدا بوالده. ووالده متعلق جدا به. وده دايمًا ما بيخرجوش برة البيت. بس خلاص النهاردة الضايعة بقى ازا تكلم

المال سكتت كل قيمة فطلع الولد وقال له رح بتاع وهو ماشي

وفي يوم من الايام وهو رايح بقى وهو رايح الضيعة دي لقي ايه لقي الكنيسة دين تاني دين النصارى وبالنسبة له دين مختلف. فسمع الناس قاعدة بتصلي وحركات بالنسبة له جديدة فسرح وعجبه جدا الدين ده. وده انه واقف مادھوش ومندھش وبتاع. لغاية ما طلع ايه؟ غربت الشمس. فنزل ضايعة وراح لوالده. قال له انت ايه اللي اخرك؟ ورحت ضايع ولا لأ؟ قال له انا ما رحتش الضايعة واللي واحد اتنين تلاثة ولقد وجدت ديننا اجمل من ديننا

فوالده قال له ايه؟ قال له ليس هناك دين اجمل من ديننا. انت ايه اللي حصل لك؟ انت في حد لعب في دماغك انت شكلك اعتكفت خلاص فهو قال له انت يا ابني ايه اللي حصل لك؟ قال له ما فيش انا رحت وشفت كذا وشفت الناس دي واراها ان هو دين من ديننا وده بقى سبحان الله نور الفطرة. هو كان دور سلمان ووالده ان النار بتاعتهم لا تخمد ابدا. كلها النار تيجي تبتع يرمي فيها. ليه؟ لانها ايه تشتعل. هو عاوز دايم ان الباطل يكون ايه؟ له بريق. لان لو انطفى طب فيه واحد عاوز يدعي الهي يروح يلاقي الاله لا والله نايمين. تعال بكرة. طب انا متسبت دلوقتي عندي مشكلة. عشان كده سيدنا ابراهيم قال ايه؟ لا احب ليه؟ اه افرض سيدنا ابراهيم بالليل في حد سبته. افرض هو عاوز دعاء تعب بالليل عاوز يدعي يقول لأ الصبح بقى. الصبح اما الشمس تطلع بقى

طب لو اتزنى بالليل وبتاع وعياله عاملين له مشكلة وعاوز يدعي. ما فيش. طب لو عاوز يدعي في النهار وفي مشكلة في الايه؟ في اكل العيش وبتاع يقول له ارزقني الولاء ده بالليل دي ده لسه لما جن عليه الليل. فقال لهم لأ انا محتاج اله ما يأفى. ما يغبش عنه. فهو كان دورهم يعملوا ايه؟ يحاولوا بقدر الامكان ان النار دي لا تخمد ابدا. بس هو جواه نار وجواه حاجة قاعدة كل شوية مع كل ما بيرمي النار هي بتشتعل جوة. هو حاسس ان الموضوع ده هنبكر. يعني يولع نار طفي النار. هو على النار يا سماح حاضر بنفخ اهو فايه الحياة؟ ايه النار دي؟ فلما شاف بقى ان فيه ترانيم وفيه كلام وبتاع. قال لك الكلام ده بييجي منه وبالفعل ووالده عمل ايه المفترض يقول له يا ابني طيب بص تعال لتناقش بالدماغ والعقل وبالْحكمة وبتاع والكلام ده قال له لا حكمة ولا بتاع. فين السلسلة يا حاجة؟ وراح رابط سلمان في البيت كده هو كده وهو ده الوضع. وطاعة بقى بر وبر الوالدين وبر المجوس والكلام ده. طبعا سلمان الفارسي عمل ايه وصل رسالة للجماعة دول. هو كان سألهم قال لهم اصل الدين ده فين؟ قالوا له الشام فقال لهم طب اما ييجي حد من عندكم رايح الشام قولوا لي. طب انت هتعمل ايه؟ مش شغلك بقى ده هو عارف القصة كلها. وهو عارف بقى الجماعة هو بيبقى ايه سايب ايده كده ايه بيحاسب بس القيد بتاع وهو عارف ان هو يقدر يخلع. فهو سلمان الفارسي جا له خبر ان الناس ديت

في وفد فعلا وماشي. انا بحكي القصة وبعدين هطلع لك عشر تحديات سلمان الفارسي ما واحد من العشرة الا وهتلاقي على الاقل خمسة منهم بيواجهوك. وهنشوف سلمان صاحب الهم عداهم ازاي وحطيتك في ايه؟ قارن قالوا ان الناس دي وقالوا له ان فعلا فيه ناس رايحين لو انت ايه بتاع قال لهم اول ما ييجوا يطلعوا قولوا لي طبعا هو ابن غنى. وعنده بقى متعته. طبعا الباجوس ما فيش حاجة اسمها حرام. كله مستحب خلاص؟ كله فعلا الاصل فيه الاباحة مباح يعني. فهو هيسيب كل المتعة دي. هيسيب الحاجات دي وفعلا اول ما يسافروا خلعوا لان هو عنده ان دينه رقم واحد. عنده انه يلاقي اجوبة للاسئلة اللي جواها. انا اتخلقت ليه؟ ورايح فين؟ واللي خلقتني محتاج مني ايه؟ وليه خلقتني. انا عاوز الاسئلة دي حد يجاوبني عليها. فاي حد هيحجني عن الاجابة دي انا هسببه وعدي. ما فيش حد غالي علي ان انا اخش النار عشان جمال عيونه. لان ما فيش حد هيدخل قطره معي. صح؟ وما فيش حد في يوم من الايام انتم عارفين بعض الناس يقول لك ايه يا عم انا بافتيك خلاص

وانا اللي اشيلها. انا خلاص يعني عديت؟ لأ طبعا. لان بعض الابهاء والامهات يقولوا كده لعيالنا انا باقول لك اهو. خلاص ما تصليش خلاص وانا اللي اتحاسب. ما تصومش وانا اللي هتحاسب. وانت فاكر يعني انك اما تقول كده. ما خلاص هتنجو يوم القيامة؟ لأ سلمان هرب معهم. وراح تخيل بقى شاب زي ده. طب انت هتسكن عند مين يا سلمان؟ ما اعرفش طب هتاكل مينين؟ ما اعرفش طب هتكلم حياتك ازاي؟ ما اعرفش بس اللي احنا هنعرفه من قصة سلمان ان الصادق في البس عن الحق لابد ان يوفق وكل امور الدنيا هتتزيط شوفوا يا جماعة ما احد اراد الاخرة بصدق متبع للنبي صلى الله عليه وسلم الا وجاءته الدنيا ترقص امامه وشوفوا بقى تاريخ كل الصالحين يكفي بس يدرس الصحابة والتابعين. شف كده قصتهم كده شف حياتهم. لما ارادوا وصدق الدنيا. الدنيا اللي هي انهين؟ مش الدنيا اللي في ذهنك. الدنيا هي الحياة الطيبة. تقول ايه؟ طب انا اعرف بقى واحد وليد الدنيا بصدق خلاص ونفسه في عربية ما عندوش ونفسه في كذا ما هي دي ده تفسيرك انت للحياة الطيبة. لأ مش هي دي الحياة الطيبة. واسأل اللي عنده عربيات واسأل اللي عنده

ولاده اللي عنده ماديات وعنده كذا وقاعد مخنوق وعنده واكتئابات سلمان الفارسي سافر معه. راح لمين؟ لكبيرهم في الشام فسألوا

كع قال له انا عندي استعداد عشان اتعلم منك اشتغل اي حاجة. قال له تبقى خادم عندنا في الكنيسة. قال له اه مش ممكن. اشتغل
خادم

بس اهم حاجة اعرفي اعرف الحق. واعرف الصح فين. مش تفرق معي انا هيكون وضعي الاجتماعي ايه. انا يفرق معي ان انا اريح
الضيق اللي في صدري جوايا ده ان انا احترم دماغي. اللي ربنا اداها لي دي وقال لي فكر صح. سلمان الفارسي بدأ يشتغل
مع لاجز ان الراجل ده عنده علم. فعلا ده هو كبيرهم. بس فيه مشكلة كمان عند الراجل ده ان هو ايه؟ لص يأمرهم بالصدقات عشان
ينفق على الفقراء. وفي الاخر خالص ياخذ ايه؟ الصدقات ديت ايه ويعينها. عشان كده احنا ما بنعملش تبرعات. عشان مش فاتحين
الباب

ليه تيجي تقول والله العزيم انا ملاحز ان الشيخ بيطول عشان له نسبة. بيكون هتخش على الساعة ثلاثة هو نسبته بتزيد مشكلة
الافكار دي بعيد ان هي عطنة مشكلة الافكار دي انها تقابلها عند الصراط ما لهاش حل
انك تفاجئ بقي يوم القيامة انك تلاقي اصحاب الابه الحاجات الزنون دي بقي اللي انت زويت بهم يقفوا لك عند الصراط ويقولوا بقي
يا رب سل هذا لما ظن فينا هذا

وتبدأ بقي فك الاشكال فسلمان الاحز ان الراجل ده فالراجل ده مات لسه بقي هيعملوا له بقي الابه الليلة والعزا وبتاع قال لهم استنوا
استنوا الراجل ده كان حرامي تاء ازاي وده الشيخ واللي كان بيغفر لنا وده كان الكبير بتاعنا وبتاع قال له تعالوا تعالوا روحوا وربهم
ايه؟ سبع قلال ذهب وفضة

سبع كل جرة قد كده ومليانة. قالوا يا ابن كزا وبتاع ولا عملوا عزا ورفضوا يدفتوه وبعدين عينه واحد بعده كان من اصلح الناس. هو
سلمان بيقول كده. عارفين قصة انا بحكيها لكم دي
عجبك جدا النبي وقال لي سماني استنى وجمع اصحابه قال له احكيها لهم فانت ايه؟ يعني القصة دي ان شاء الله تبقى في يوم من
الايام على الاريكة كده وتسمعها منه

على سرر المتقابلين فسلمان بيقول ايه ورحت للراجل جه الراجل الثاني ده كان جميل جدا اتعلمت منه علم وعمل وحال جه اما
يموت قلت له استنى انت رايج فين قل لي مين

اللي على مسل ما انت عليه. قال له ما فيش حد على وجه الارض انا اعرفه بالنضافة دي وعلى المنهج صح الا واحد بس بعيد عننا
فين يا حاج؟ قال له في الموصول. انت تعرف ان الشام بينها وبين الموصول قد ايه؟ زي من هنا والايه؟ والوضوء كده. صح؟ لا يا جماعة
الناس دي كانت ممكن تاخذ المسافة عارف يقول لك ايه يقول لك الحمد لله انا والدي راح يحج. ادعوا له يرجع بالسلامة. سافر امتي
عشان يحج سافر عشان يحج في ربيع الاول. واخدها مشي بقي

يجي لهم فين؟ على دخلتي كده ايه؟ سفر يقول لك الحمد لله ازيك يا حاج انت النهاردة ممكن تطلع يوم تمانية يوم حداشر تيجي هنا
فهم كان ايه؟ فطلع من الشام عليه

انت ابن منت كنت قاعد مع العمدة والدنيا رايقة والدنيا حلال وكله وجميل ومتع الدنيا كلها. ايه اللي يورطك التوريطه دي هو زي ما
كان في ضرب يولعها في نار في قلبه. هو لازم يطفيها. النار دي وهو عارف ان الحياة دي مش هينفع يكمل فيها بالطريقة دي
سلمان الفارسي سافر الموصول. راح برضه اتعلم على ايد واحد وكان راجل فعلا زي ما هو. جه يموت الراجل ده قال له استنى.
تنصحنى ارواح فين المصبيين في تركيا. قال له في واحد هناك برضه كده. يلا من العراق لتركيا ده ما فيش عشر دقائق. وراح واخذ
المشوار بيتعامد يا جماعة

الحاجات دي قارات بينتقل من قارة لقارة ومن دولة لدولة مشيا على الاقدام شوف بقي انت لو دخلت جوة كده وعملت زوم في في
الرحلة دي ده كان ماشي في صحرا. بقى فيه كلب يهوهو فيه اسد يجري عليه. يقول لك والله تقريبا فيه جن
هناك اهو فيه مش عارف ايه لا لا خلاص القصص دي عشان كده طلوعوا رجالة من زمن. النهاردة تلاقيه مسلا عنده ايه ستاشر سنة
مسلا مسلا خلاص وهو وكان ما ينزلش يصلي الفجر ليه

مامته تقول انا بخاف عليه فانا قلت لها طيب حضرتك انسيبي معي طيب. طالما انت بتخافي عليه اولاه كده. قالت لي لا يا شيخ خف
اتحط رعي انا وهو فالله المستعان

في حين ان هو بينزل عادي جدا للمدرسة لوحده. ليه؟ بل تؤثرن الحياة الدب بس. هو الموضوع هنا. ده اصل المرض. قصص دي
كلها عرض لكن الحقيقة احنا في الدنيا لا عادي جدا. فسافر على تركيا. برضو الراجل خلاص هيموت
طبعاً بقي هيموت بقي ما بيروحش شهر الراجل يطلع في الروح. سنوات يقعد معه ويتعلم. ويشغل ايه؟ خادم. وضى بكل حاجة.
ليه؟ عشان تعرف في الاخر خالص هو بقي ايه؟ سلمان يسافر تركيا، وبعدين الراجل يموت يقول له بص ما فيش حد ثاني الا واحد
في عمورية. فوق

في الروم يطلع هناك. الراجل برضه في الاخر اما جه يموت قال له ارواح فين؟ قال له ما فيش حد على وجه الارض خلاص كان فيه
وخلص انا اخر واحد اعرفه النجم اللي قدامك. لكن فيه واحد ثاني جاي مين بقى هو ده؟ اه

قال له بقى خلاص يوشك خلاص قرب جدا انه هيخرج نبي ووصف النبي ده ثلاث حاجات وهي قعد فين وهيخرج فين قال له وصفه ان هو يأخذ الهدية ولا يأكل الصدقة وبين ايه؟ كتفيه خاتم النبوة ثلاث علامات وهو عنده كان رزق ايه؟ هو بيقول رزقه ايه؟ في التجارة بقرات وغنيمات. بقى عندي شوية بقر كده شوية غنم وقع ان الدنيا ايه برضه ايه بدأ يسترزق وهو شغال معه ليه؟ يعني انت وانت وشغال في الصوتيات ولا شغال فيعني ممكن تطلع بردو بحسنة كده ولا بتاع ولا ممكن

ترزق زوجة ولا اي حاجة تلاقي سبحان الله اللي يعمل لدين الله يأتيه بس اهم حاجة يعمل لدين الله على منهج رسول الله اللي هيرزق اللاتين دول لابد ان يعني الحياة الطيبة تطرق بابه قلبه شاء منه. نعود فهو قال بعد ما هو مات بدأت اسأل هو المكان اللي قاله لي في العرب. قلت اي حد رايح ناحية العرب انا هاركب معه. ففي ناس قافلة كانت رايحة العرب. قال لهم ايه؟ باقول لهم ايه يا جماعة هيديهم عرض. ما حدش ينفع بقى يقول لهم ممكن امشي معكم؟ يلا يا حبيبي النبي

قال لهم ايه؟ اعطيكم بقراتي وغنيماتي على ان تحملوني الى العرب. تاخدوني معكم قالوا له اه وسابر غنيمات وساب ماله ضحى بايه باللي معه مش اول تضحية هو قاعد عمال يضحى طول الطريق وضحى بالفلوس دي يدوبهم وهم ماشيين عملوا فيه عملة عاملة صعبة جدا اي واحد مكانا يروح عامل ايه؟ دا لو هو ايمانه عالية ويروح ساجد سجدة ويعيط ويقول له يا رب انا عملت اللي علي. لا ما انا مش هادن انا رايح جاي من اذ اردت ان تهديني فاهديني. انا مش همشي ثاني في السكة دي. رحت جامع صليت تراويح رجلي اتنفخت قالوا ده هم بس تمن ركعات. خدونا تمانية الصبح حداشر بالليل ووتر وبتاع والفجر وفيه واحد قال لك اقف الباب وبدأ يدي درس وبتاع وفي الاخر برضه الموضوع لسه مغلق لآ

الصادق ما بيفكرش في الحاجات دي كلها. ليه؟ زي الصادق في الترقية. وزي الصادق اللي مش عاوز يسبب الشغل قبل الايه؟ ما يوصل المعاش وسيدنا المكافح. تلاقي المدير يشد وبتاع يقول لك معلش يجي يقولوا لي زوجته انا لا انا مش قادر ولا يقول لي الواد يقول له يا ابني. هتروح فين؟ معلش هي الدنيا كده طب والاخرة؟ طب لآ. زي القصة المشهورة اللي كان اسمه مجرم. هو اسمه كده. فدخل يصلي واول مرة يصلي بقى سؤال فلان ادخل اصلي ونجرب الصلاة دي. فلقى الدنيا زحمة كده وبدأ يحبها عاوز بقى يمشي يشعشع ورا الامام. وقعد يعدي يعدي يعدي يروح واقف هنا

في اول الصف. والامام بقى مسترسل في المرسلات. فسمعت الم نهلك؟ الاولين. فقال يا ربي يعني الصف الاول ده رايح فقال لك لآ انا ارجع وراء. فراجع ورا. فالامام هيكمل يقول ايه؟ اه سم نبههم الاخرين. قال لآ بقى فراح واقف في الوسط قال ايه كذلك نفعل قال والله ما ننم صبري هي القصة دي السلف كانوا بيحكوها بس هي فائدة مهمة جدا. ان احيانا تبتلى ابتلاء حتى يعلم الله انك جاي مهما هيحصل جاي بقى وجاي بقى ورمضان والعشرة وقرأت ان السلف يقولوا انك تحب تلبس لبس كويس وتتعطر وجايب الصندل بتاع

الرؤية الشرعية وجاي به وبتاع وداخل المسجد وحطه بقى فين عادي بقى احنا قاعد مع ملائكة ويخرج ما يلاقيش الصمدة ده بيقول كلكم بيكي فمن اخذ صندلة ما هو كلكم قاعدين تعيطوا والخشوع طب مين اللي خد الصندل فاحيانا يقدر عليك الله سبحانه وتعالى بلاء يعني في اخ مرة دخل المسجد وكان لابس ايه حزاء بربعميت جنيه. فقال لي والله العزيز كانت ثاني لبسة لي المسجد. وكان بيقول لي ايه انا توبتك كانت لسه وش يعني ايه السماع ايه كتش التوبة. فبيقول دخلت طلعت ما لقيتوش باقول بقى قاعد ابص عيلت تدمع وعين تضحك. يعني ادمع عليه فقلت بس هو ربنا بيختبرني. قلت ولا هاممني

ورحت جايب واحد ثاني اخوه من نفس المحل يقول والله اتسرقوا وقلت لآ بقى خلاص رحت جايب شهب عادي عمره ما انسى. فقلت بس يبقى هي المشكلة ما لهاش علاقة بالطاعة والمعصية. هو له علاقة بايه ان انت اللي بتشاور للجماعة دول بالحاجة دي. الخلاصة انك ممكن تيجي تمر عليك اوقات تبتلى ولسه سلمان الفارسي هيحصل له اربع مطبات قبل ما يقابل اي واحد منا لو اتحطت في المواقف دي الا من رحم ربي هيرجع. عملوا فيه موقف شديد جدا وسلموه وضحكوا عليه وخدعوه. عملوا ايه؟ يعرفوا بكرة ان شاء الله بقى. ونكمل ان شاء الله بكرة نكمل قصته ونقول العشر حاجات اللي قابلته في حياته. وازاي ينتصر عليها لما كان همه الاخرة. وتنت بقى تقارن بينك وبينه وتشوف انت فعلا قريب منه ولا بعيد عنه. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا واياكم معه مع النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم